

4 - الأذكار للنووي - باب مختصر في أحرف مما جاء في فضل

الذكر غير مقيد بوقت (1) - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

باب مختصر في احرف مما جاء في فضل الذكر غير مقيد بوقت قال تعالى ولذكر الله اكبر. وقال تعالى فاذكروني اذكركم. وقال تعالى لولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. وقال تعالى يسبحون الليل - 00:00:00

جاءت فيها فضائل ولذكر الله اكبر لان الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر هل هو اكبر ما في الصلاة لذلك تفتتح بالتكبير الله اكبر او - 00:00:23

والمراد بالذكر ما فيها من الاذكار كلها وما فيها من ذكر الله في القلب فهو اكبر ما فيها الذكر من اولها الى اخرها مفتتحة بالذكر والنية اختتم بالذكر ملحقة بالذكر - 00:00:45

بعدها وبسبقتها السنن كلها ذكر لله الثاني هذا على وجه تضمن الصلاة المعنى الثاني على عظم الصلاة فذكر الله اكبر فالزموا ذكر الله ليس بمعنى استغنوا عن الصلاة بالذكر لا - 00:01:08

زيدوا منه بعد فاذكروني اذكركم. دل على الفضيلة الذكر انه سبب لان يذكر العبد الا ان يذكر الرب عبده كما في الحديث من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 00:01:38

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي والثالث ان ذا النون عليه السلام انجاه الله بانه كان من المسبحين. قبل ان يلتقمه الحوت وفيما بعد ذلك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:01:54

من الظالمين فانقذه الله فلولا انه كان من المسبحين للبث في ان الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون نرى عباد الله المصطفى قال رحمه الله وروينا في صحيحي امامي المحدثين - 00:02:16

ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن المغيرة البخاري الجعفي مولا هم وابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما باسانيدهما عن ابي هريرة - 00:02:42

رضي الله عنه واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولاً الله اكبر اسم ابي هريرة هل هو عبد الله عبد الرحمن ها هو عبد الرحمن ها من نحو ثلاثين قولاً - 00:02:56

وهو اكثر الصحابة حديثاً. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهذا الحديث اخر شيء في صحيح البخاري - 00:03:26

الله اكبر صحيحة رويها في صحيح مسلم. انه صاحب البلوغ ختم فيه الكتابة وروينا في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

الا اخبرك باحب الكلام الى الله تعالى ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده في رواية سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده. سبحان الله وبحمده - 00:04:08

الله اكبر يسبحون الله الليل والنهار لا يفترون وروينا في صحيح مسلم ايضا عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع - 00:04:28

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لا يضرك بايهم بدأت لا اله الا الله عليكم السلام ورحمة الله وروينا في صحيح مسلم عن عن

ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ - [00:04:43](#)
الميزان سبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. الله اكبر وروينا فيه ايضا عن جويرية ام المؤمنين رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح - [00:05:06](#)

وهي في مسجدتها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة وقال جالسة فيه ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فيه فقال ما زلت على
الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنت لوزنتهن الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته في رواية سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته - [00:05:51](#)

ورويانا في كتاب الترمذي ولفظه الا اعلمك كلمات تقولينها؟ سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه
سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة
عرشه - [00:06:17](#)

الله سبحان الله مداد كلماته. سبحان الله مداد كلماته. سبحان الله مداد كلماته هنا مسألة يقول في الشرح قال سئل حواشي سنن ابي
داود للسيوطي قال سئل الشيخ عز الدين ابن عبد السلام - [00:06:38](#)

عن من يأتي في التسبيح بلفظ يفيد عددا كثيرا لقوله سبحان الله عدد خلقه او عدد هذا الحصى وهو الف هل يستوي اجره في ذلك
واجر من كرر التسبيح قدر ذلك العدد - [00:07:06](#)

واضح السؤال قد يكون بعض الازكار افضل من بعض لعمومها وشمولها واشتمالها على جميع الاوصاف السلبية والذاتية والفعلية
سلبية كالتنزيه فتكون السلبية من هذا النوع افضل من الكثير من غيره كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله عدد خلقه
- [00:07:25](#)

انت تقول وصريحه ان اجر التكرار اذا اتحد النوع افضل ولا اشكال فيه بل غيره لا يظهر لا يلزم مساواة العمل القليل العمل الكثير مع
التساوي في سائر الاوصاف وذلك مما ياباه قواعد الشرع الشريفة - [00:07:53](#)

وفي فتاوى الحافظ بن حجر العسقلاني قال سأل المحقق جلال المحلي عما ورد من نحو هذا الخبر من حديث صبية فقال ما المراد
منه حتى يرتفع فضل التسبيح الاقل زمنا على الاكثر زمنا - [00:08:20](#)

لان احيانا بعض التسابيح اذا قلتها بالعدد تطول مدة واذا قلتها باختصار يقول سبحان الله مئة مرة بدل ما تقول سبحان الله سبحانه
وتعالى هذا هو فقال يعني الجلال المحلي ما المراد منه؟ قال ما المراد منه؟ فاجاب قد قيل في الجواب ان ان - [00:08:39](#)

للافاظ الخبر سرا يفضل به على لفظ غيره فمن تم اطلق على اللفظ القليل انه يشتمل على عدد لا يمكن حصره كل ما كان منها من
الذكر بالنسبة الى عدد ما ذكر في الخبر قليل جدا - [00:09:08](#)

فكان افضل من من هذه الحيثية والله اعلم سئل الشيخ الامام احمد النويري هل الافضل الاتيان بسبحان الله عشر مرات او بقوله
سبحان الله عدد خلقه مرة واحدة الظاهر ان قول سبحان الله عدد خلقه مرة - [00:09:29](#)

افضل ان الكثرة عظيمة. مي مثل لما تقول سبحان الله عشر مرات وانت قلت كلمة واحدة لكن لو قلت سبحان الله سبحان الله سبحان
الله عشر مرات عددا لكن سبحان الله عدد خلقه امر عظيم - [00:10:05](#)

فنظروا الى هذه الحيثية نظروا الى هذه والا والجواب الاخر الذي ينبغي وان ان ما جاء فيه التنصيص يبقى نص لا يمكن فضيلة ان
يعني دبر الصلاة ثلاثا وثلاثين مرة - [00:10:26](#)

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة ما تأتي تقولها انت مرة واحدة وتقول عدد
مائة مرة - [00:10:47](#)

هذا لا لا يحصل المقصود فاذا تختلف باختلاف ويقتصر على الوالد ويقتصر على الوالد لكن اذا كسل الانسان مثلا احيانا فيقول ما ما
لم يرد فيه تحديد لا بأس ان يقوله ها - [00:11:01](#)

يقول مثلا عدد خلقه الله عدد خلقه لا اله الا الله عدد خلقه وما نحو ذلك لكن سبحان الله هل ورد غير غير التسبيح هل ورد هنا الذي

جاء في الحديث - 00:11:22

سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده والحديث الثاني نفسه سبحان الله عدد خلقه هل

ورد مثل التكبيرها مع التسبيح سبحان الله ثم بعد - 00:11:55

هذا مقترن. هذا مقترن بالتسبيح انا راجع الى سبحان الله وبحمده. ايه مقترن لانه مثلي سبحان الله وبحمده وبالحمد الباء هذي

الملازمة يعني الاقتراب رجعت الى هذا من قيد هذا - 00:12:28

بعد صلاة الصبح لان حديث آ جويرية جلست بعد الصبح تسبح الله سأل النبي قال قلت بعدك يعني قاله صباحا الذي قاله صباحا

ولا ولا يعني ذلك المنع فيه منه في كل وقت لكنه هكذا - 00:12:55

الاولى المحافظة عليه في هذا الوقت ثم انه افتتاح النهار بالحمد والتسبيح يعني لو قيل ان العدد بهذه الصيغة الاجمالية يكونوا في

التسبيحها التحميد وغيره لابد من العدد الفردي - 00:13:24

لكان هذا يعني اوجه قال رحمه الله طيب الوقت خلص بدا من عندنا درس ثاني تقول ابي هريرة ها وروينا في حديث ابي

هريرة. اي نعم. في صحيح مسلم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:13:49

اله وصحبه اجمعين بعده ان شاء الله نقرأ في العلوم والحكم - 00:14:36